الجامعة المستنصرية

كلية التربية

ISSN: 1812-0280

الجامعة المستنصرية
مجلة كلية التربية
استلمت ١/٥/٢٠١٩

مجلة كلية التربية

المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للعلوم الإنسانية والتربوية/ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
29-30 آيار 2022



عدد خاص / 5
29-30/آيار/2022

.61	أسباب ضعف طلبة قسم اللغة العربية بكلية التربية في تقطيع الابيات الشعرية بمادة العروض من وجهة نظر الطلبة أ.م.د اسماعيل موسى حميدي م.م شيماء عطية كاظم	517
.62	أساليب المربي الناجح اللازمة عندَ مدرسي اللغة العربية أ.م.د زينة سالم محيي أ.م.د هدى محمود شاكر	529
.63	صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية أ.د. عبد المهيمن أحمد خليفة	537
.64	فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على الاستدلال الإقناعي في تنمية مهـــارات القراءة الناقـــدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية ضرغام خضير عبيس	546
.65	اثر استراتيجية زهرة اللوتس في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط م.د. جنان جبار شلتاغ م.د. بشائر جواد كاظم	557
.66	أثر استراتيجية (SQRST) في تنمية مهارات التّفكير عالي الرُتبة والاتّجاه نحو مادة المطالعة عند طلاب الصّف الخامس العلمي م. د. بشّار سلمان خضير الرّكابي	565
.67	أثر استراتيجية طرح الأسئلة المناسبة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الخامس العلمي م.د رضا حسن هاشم الغرابي	581
.68	اثر انموذج برسلي في تحصيل مادة الاملاء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط م. د. عبد الرزاق جميل ابراهيم عبد	597
.69	المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة وسبل علاجها أ.م.د. سعد جبار ثجيل	611
.70	فاعلية إستراتيجية عمل الروابط (الصلات) في تنمية الفهم المقروء والتعبير الكتابي في مادة المطالعة والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي م.د كاظم عباس كاطع	620
.71	فاعلية إستراتيجية القراءة الفعالة (SQ3R) في تنمية مهارات التذوق الأدبي والأداء التعبيري في مادة المطالعة لدى طلاب الصف الرابع العلمي م.م. هشام عناد رحيم عبيس	631

	390
	396
	402
	415
	423
	431
	437
	445
ان	455
	462
	469
ادة	479
ي في	489
وجهة	505

المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في كليات التربيه من وجهة نظر الطلبة وسبل علاجها

أ.م.د. سعد جبار ثجيل
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

المستخلص

هدف البحث إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة انفسهم وسبل علاجها، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته لظروف بحثه، واختار الباحث عينته من طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية المتكونة من (100) طالباً وطالبة.

اعد الباحث استباتة شملت على (34) مشكلة موزعة على خمسة مجالات، اسفر هذا البحث على مجموعة من النتائج أهمها: ان اكثر المشكلات كانت متعلقة بالمشرف الاكاديمي بعدم إبلاغه عن الزيارة، وعدم تعاون المدرسة، والمدرس المتعاون. وفي ضوء نتائج أوصى الباحث مجموعة من التوصيات.

Problems facing students applied in Faculties of Education from the point of view of students and ways to treat them

Dr. Saad Jabbar Thagil
Mustansiriyah University/ College of Education

Abstract

The goal of the research is to know the problems faced by students applied in the faculties of education from the point of view of the students themselves and ways to treat them, and to achieve the goal of research the researcher followed the descriptive curriculum to suit the circumstances of his research, and the researcher chose his sample of students of the fourth stage in the Department of Arabic language consisting of (100) students. The researcher prepared a questionnaire that included (34) problems spread over five areas, this research resulted in a set of results, the most important of which is: that the most important problems were related to the academic supervisor not to inform him about the visit, the lack of cooperation of the school, and the cooperating teacher. In light of the results, the researcher recommended a set of recommendations.

المقدمة

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم، فوهبهُ الجنان، ومكنه من البيان، ومّن عليه بتنزيل القرآن هدى للناس، وبيناتٍ من الهدى، والفرقان، والصلاة والسلام على سيد العالمين معلم المعلمين، وآله الطيبين الطاهرين، واصحابه المنتجبين. وبعد:

فقد قال الله تعالى: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}(المجادلة: 11).

وقال الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".

فان كان للعلم هذه المنزلة عند الله ورسوله فان العلم لا يمكن ان يتحصل من دون تعلم، فالمعلم هو الاصل في التعليم، وقطب الرحى في تصحيحهِ وتقويمهِ وعلى هذا تقوم مكانة العلم ويتجلى سموها.

لذا نرى اهتمام الدول المتقدمة بأعداد المعلمين عامة، فأنشأت المعاهد والكليات لهذا الغرض، واصبح الحصول على درجة علمية من تلك الكليات شرطا للالتحاق بمهنة التعليم في كثيرٍ من دول العالم، وكان من المتوقع ان تعطي هذه الجهود ثمارا يانعة، وأن تُحل المشكلات المرتبطة بأعداد المعلمين، بيد ان الواقع لا يبدو مشجعا، فهناك شكوى من تدني مخرجات التعليم في كافة مراحلهِ في البلاد العربية، ومن الواضح ان ذلك لا يعود بالكامل لعوامل تتعلق بالمعلمين فقط، ولكن هناك بعض العوامل تتعلق بالمعلمين وبرامج اعدادهم. (عبد الله، 2004).

واذا كان التعليم في عصرنا هذا عملية انتاجية بنائية تتعامل مع الانسان، فان شرط الجودة في مدخلاتها يُعد لازمة من لوازم جودة مخرجاتها.

ولما كان المعلم في هذه العملية عنصرا رئيسا في مدخلاتها، فان توافر شرط الجودة امرٌ لا يمكن تجاهله أو تجاهل اثره في مخرجات العملية التعليمية برمتها.

ويشر فايمان وديمنارد (١٩٩٥) إلى ان بعض الطلبة المطبقين يواجهون تناقضاً في أثناء فترة تدريبهم في المدارس المتعاونة بين التوجهات التربوية التي يتبناها برنامج التربية العملية، وتلك المتبناة في المدارس، فضلاً عن بعض الطلبة لا يستفيدون في كثير الأحيان من خبرات بعض المعلمين المتعاونين، وشعورهم بأنهم يشكلون عبئاً عليهم، وعلى برامجهم المدرسية من خلال فترة التدريب الميداني. (Reiman ١٩٩٥).

ويجمع كثيرٌ من اصحاب الشأن على افتراض ان برامج إعداد مدرسي المستقبل لم تكن بمستوى متطلبات التعليم الحقيقية، بالرغم من عمليات التطوير المستمرة على برنامج التربية العملية وهذا ما يقودني إلى البحث عن المعوقات والمشكلات التي حالت دونَ تحقيق ما نصوا اليه.

مشكلة البحث:

تعد مرحلة التطبيق العملي مرحلة ضرورية في عملية اعداد وتهيئة المدرسين قبل الخدمة، وهي مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالب المعلم (المطبق) التي يسعى من خلالها ترجمة ما اكتسبه من مهارات تدريسية وتوظيفها داخل المدرسة، فمجرد انتقال الطالب المعلم من الحياة الطلابية إلى حياة التدريس الفعلي يعد مشكلة بحد ذاتها، لأنه سيواجه عددا من المدرسين لا يمتلك عنهم سابق خبرة بمعرفتهم ولا يعرف تماما كيف يتعامل معهم،

ومع ما كل ما توليه كليات التربية من محاولات حقيقية للنهوض بالتربية العملية، الا انه لم يتم الوقوف على هذه المشكلات والبحث عن الحلول الناجعة.

من هنا تولدت فكرة هذا البحث، اذ اخذ الباحث على عاتقه تناول هذه المشكلة مستنداً على تجربته الميدانية في الاشراف والتدريس لمادة التربية العملية (المشاهدة والتطبيق) على الطلبة المطبقين، وعليه فان البحث الحالي يسعى للإجابة عن السؤال الاتي:

ما المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين من وجهة نظر الطلبة أنفُسهم وسبل علاجها؟

اهمية البحث:

تأتي اهمية هذا البحث في انه يساعد على الوقوف على اهم المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين، مما يقودنا إلى وضع رؤية مستقبلية لمعالجة هذه المشكلات وتلافيها ان حدثت مستقبلا مع طلبتنا المطبقين، ولا تعد برامج التربية العملية مؤشرا وافيا يمكن الحكم على نجاح الطالب المطبق في مهمته المستقبلية، اذ لابد من التبثت من قدرته على ممارسة وتطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ لنظرية بطريقة عملية واسلوب ادائي، وبذلك يمكن القول ان الطالب المطبق قد اكتسب المهارات أو الكفايات التدريسية التي تجعله متمكنا من اداء عمله بصورة جيدة. (حمدان، 1980، ص47)

ويمكن اجمال اهمية التطبيقات التربوية فيما يخص الطلبة المطبقين في النقاط الاتية:

1-تعرف الطلبة المطبقين جوانب العملية التربوية في المدرسة، وفي داخل الصف الدراسي.

2-ترجمة الفرص للطلبة المطبقين لتحويل المعارف النظرية إلى مواقف تدريسية فعلية.

3-تتيح الفرصة لهم ليتعرفوا على طبيعة الاعمال التي سيزاولونها بعد تخرجهم.

4-التعرف على قدراتهم الذاتية وكفاياتهم التدريسية.

5-تعرفّ الطلبة المطبقين على انماط الطلبة المتعلمين وطرائق تفكيرهم وميولهم.

6-تشجع الطلبة المطبقين على مواجهة المشكلات وتحفزهم للتغلب عليها.

هدف البحث:

يرمي هذا البحث إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة وسبل علاجها.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

1-طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية.

2-العام الدراسي 2021-.2022

3-الدراسة الصباحية فقط.

تحديد المصطلحات

اولا: المشكلة عرفها كل من:

-جابر 2000 بانها: " أي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهدف (جابر، 2000، ص203).

-ملحم، 2010 بانها " حاجة لم تشبع، أو وجود عقبة امام اشباع حاجات، أو موقف غامض لا نجد تفسيرا محددا له(ملحم، 2010، ص83).

-التعريف الاجرائي

هي المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية وتقف حائلا دون تحقيقهم الاهداف المنشودة التي يسعون بلوغها.

ثانياً: الطالب المطبق (الطالب المعلم)،

يعرفهُ (عبد الله، ٢٠٠٤) بأنه: "طالب الكلية الذي يتدرب على التدريس تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها "، فهو طالبٌ لأنه لم يكمل دراسته في الكلية، ومعلمٌ بحكمِ تدريسهِ عددٍ من الحصص المتعاونة، فهو إذن طالب ومعلم في آن واحد ".(عبد الله، ٢٠٠٤،ص ٧٨).

التعريف الإجرائي:

هو طالب من طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية الذي تزودَ بمجموعة من المبادئ النظرية في دراسته وترجمتها إلى دروس تطبيقية في مؤسسات التعليم الثانوي.

الفصل الثاني.
جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

توطئة:

تنبثق اهمية المعلم في العملية التعليمية من أهمية التعليم في الحياة الإنسانية ودوره في تشكيل الحياة، فضلاً عن إسهامه في تكييف سلوك الحياة القادمة، وكيفية مواجهة تعقيداتها وتطوراتها والاستجابة لكل ما هو جديد فيها لأن التعليم هو أداة التربية

ووسيلتها لتحقيق أهدافها وتلبية متطلبات التطور الحضاري وتوفير ادواته البشرية القادرة على قيادة هذا التطور لذلك عُد رفع مستوى التعليم شرطاً أساسياً لأحداث اي تطور وتقدم في مجالات الحياة المختلفة (عطية الهاشمي، ٢٠٠٧/ ص٢١).

التعليم واهمية

يحتل التعليم مكانة مهمة في اولويات دول العالم لذا حرصت هذه الدول على الاهتمام بمؤسساتها التعليمية وسخرت كل إمكانياتها؛ لأنها تعلم ان التعليم هو السبيل في تنمية مجتمعاتها وتقدمها ويذكر الزواوي (٢٠٠٣) أن الأمم أمام ثورة علمية وتكنولوجية تتطلب منها نظماً تعليمية متقدمة تحقق الجودة وتمنح الفرصة للحصول على خطوات تلبي احتياجاتها المستقبلية (الزواوي ٢٠٠٣ص ١٦).

ويعد التعليم من متطلبات الحياة الحديثة، اذ يسهم في تطوير المجتمع وكذلك إعداد مواطنين قادرين على إدارة وقيادة مجتمعاتهم.

لقد أضحى للتعليم أولوية تتسابق الدول إلى الاهتمام به والاستثمار فيه ومراجعته بهدف تطويره وتحديثه، والتعليم الجيد يتطلب اعادة النظر في احوال المدرس من جميع الجوانب وذلك انطلاقاً من ان المدرس هو اهم عنصر في منظومة التعليم، وان الاهتمام بالمدرسين يعني ضرورة إعادة النظر في عملية اختيار العناصر الجيدة وانتقاءها لالتحاق بمؤسسات إعداد المدرسين، وكذلك ضرورة الاهتمام ببرامج الإعداد والتأهيل المدرسين من خلال مراجعتها واصلاحها وتطويرها (الشهاب/ ٢٠٠٧/ ص ١٥)

التعليم الجامعي

لقد شهد التعليم الجامعي في العراق منذ عقدين تحولات بنيوية جذرية تمثلت في استحداث وفتح جامعات وكليات عديدة وهذا شجع الكثير على الالتحاق بهذه الجامعات والكليات، ودخول انماط جديدة من التعليم في حيز التطبيق مثل التعلم عن بعد والتعلم الافتراضي، وأقتضى هذا التغيير رسم سياسات جديدة لاستيعاب التدفق الطلابي وتوفير البنية التحتية الملائمة وصياغة محتويات التعليم وإعداد المدرسين وتجهيز الجامعات. (الدقي، ٢٠٠٥/ ص ٥٥)

التعليم الجامعي ودوره في بناء شخصية المتعلم:

تسعى الجامعات إلى تحقيق طموحاتها والوصول إلى أهدافها في مختلف جوانب الحياة عبر رسائل متعددة ويأتي في مقدمتها الاستثمار في مجال التعليم، اذ يعد السبيل الأمثل لإعداد أفراد صالحين يستطيعون مواجهة الحياة وتحمل مسؤولياتها وتحقيق طموحات مجتمعاتهم، وهذا يتطلب العمل على أعدادهم بكفاءة ومهنية من خلال توفير مقومات النجاح للمؤسسات التعليمية في مختلف الجوانب. (المنبع، ٢٠١١ ص ٥٩٣)

لذلك تسعى كليات التربية جاهدة على توفير كل ما تحتاجه عملية الإعداد والتأهيل لطلبتها المطبقين بغية تحقيق الغايات والأهداف المتوخاة، ورفد المؤسسات بطاقات جديدة، حيث أولت كلية التربية الجامعة المستنصرية اهتماماً واضحاً لذلك، وسخرت الإمكانيات اللازمة من اجل تخريج طلبة مدرسين يستطيعون تأدية وضائفهم بمهنية وكفاءة التربية العلمية (المشاهدة والتطبيق).

يخضع الطالب إلى عدة اختبارات في كل عام دراسي فالمعيار الذي يقاس به صدق تلك الاختبارات هو التربية العملية (فهي المحك الذي يختبر مدى نجاح الكلية في اعداد الطالب كي يصبح مدرساً، وهي وحدها القادرة على معرفة مقدار ما جناها الطالب المطبق من دراسته النظرية والعملية في اثناء مدة اعداده. (الديوان واخرون. ب. ت، ص1).

اهداف التربية العملية

يذكر كل من (محسن علي عطية، وعبد الله الهاشمي، 2008) مجموعة اهداف اهمها:

1.ان يكتسب الطالب المعلم المهارات والكفايات الادائية اللازمة لمهنة التدريس في مجال تخصصه.

.2ان يتدرب على ممارسة التقويم الذاتي.

.3ان يدرك الطالب خصائص المتعلمين بشكل مباشر.

.4ان يتعرف الطالب المعلم على استخدام مصادر التعلم المختلفة في عمل التعلم.

5.ان يتقن الطالب مهارة التخطيط للدرس وتطبيق الخطة عملياً.

.6ان يطلع الطالب المعلم على نظام المدارس وحقوق المعلم وواجباته فيه.

7.ان يكتسب الطالب المعلم مهارة التحضير، وتحليل محتوى المنهج، وصياغة الاهداف، فضلا عن حسن استخدام الصبورة وتنظيمها (عطية، الهاشمي، 2008).

مبادى التربية العملية

خلص الباحث إلى ذكر مجموعة من مبادئ التربية العملية، يذكر (جورد برون، 2005) ان هناك مجموعة من المبادئ التي يجب ان يراعيها مخطط برامج التربية العملية ومنظموها لكي تؤدي التربية العملية اهداف، ومن هذه المبادئ:

1.ان التربية العملية جزءاً لا يتجزأ من برنامج اعداد المعلمين تؤثر فيه، وتتاثر به سلباً وايجاباً.

.2ان التربية العملية نظام له مدخلاته وعملياته – ومخرجاته، واساليب تقويم.

.3ان التربية العملية، تتطلب توافر مجموعة من الامكانيات البشرية والتجهيزات المالية، وفي كل عدم توافرها فان ذلك يؤثر سلبيا في نتائجه.

4.ان يكون برامج التربية العملية ممكن التنفيذ في الميدان.

5.يتطلب برنامج التربية العملية، تقويما مستمرا، وتعديل أي انحراف عن مساره، وعدم الاكتفاء بالتقويم النهائي.

٢ الدراسات السابقة

اجريت العديد من الدراسات التي استقصت مشكلات الطلبة في التربية العملية وفي برنامج إعداد المعلمين بشكل عام، ومنها دراسة:

دراسة (أديبي وبدر ١٩٩٠): التي كشفت عن مشكلات التربية العملية لطلاب كلية التربية في دولة البحرين واظهرت النتائج ان الطلبة يعانون من المشكلات الآتية: (إمكانيات المدارس، ونمط الاشراف، إدارة المدرسة وعدم تعاونها مع الطلبة المطبقين، وقلة زيارات المشرفين لطلبه).

أما دراسة عمار، (1997) فقد هدفت إلى تعرف واقع التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة دمشق، لأغراض هذه الدراسة تم إعداد استبانة حول برنامج التربية العملية كـــان أحد محاورها الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التربية العملية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين كانـــت صعوبة تأمين مدارس للتدريب، وصعوبة التنقل بينها، وعدم توافق برنامج الدراسة في الكلية مع برنامج التربية العملية، وقصر فترة التربية العملية، و صعوبات تتعلق بالمشرف الأكاديمي من حيث عدم الدقة والتغيب. وقام (Nichols & Sorg, 1998) بدراسة هدفت إلى تعرف أبرز معوقات التربية العملية، حيث أشارت نتائجها أن غياب العلاقة المباشرة والتفاعل والتواصل بين المشرف الجامعي والطلبة المعلمين تمثل أهم المعوقات التي عبر عنها الطلبه المعلمون.

من خلال الاطلاع على الدراستين السابقتين اشر الباحث العديد من الملاحظات، من أهمها

1.استهدفت الدراستان السابقتان مشكلات التربية العملية لدى طلاب كليات التربية اثناء تجربتهم التطبيقية، اذ تنوعت هذه المشكلات مابين تربوية، ووصفية.

2.استفاد الباحث من الدراستين السابقتين طبيعة الإجراءات المتبعة فيها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث ومنهجيته

أولاً منهج البحث

أتبع البحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة بحثه.

ثانياً: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م، والبالغ عددهم ٢١٠ طالباً وطالبة، ويتوزع أفراد افراد مجتمع البحث على ثلاثة شعب (أ، ب، ج)

ثالثاً: عينة البحث

اتبع الباحث في اختيار عينته الطريقة العشوائية من افراد المجتمع الأصلي، وتوزع أفراد عينة البحث البالغ عددهم ١٠٠طالباً وطالبة كما يوضحها الجدول (1).

جدول(1) يوضح افراد عينة البحث

ت	الشعبة	(2)عدد الطلبة
.1	أ	35(3)
.2	ب	35(4)
.3	ج	30(5)

رابعاً: أداة البحث:

كانت الاستبانة هي الأداة التي اعتمدها الباحث من خلال توجيه سؤال مفتوح إلى الطلبة (عينة البحث) وكان السؤال:

ما المشكلات التي واجهتكم أثناء فترة التطبيق العملي؟

وفي ضوء اجابات الطلبة المطبقين تم إعداد بعض الفقرات الرئيسة:

1. المشكلات المتعلقة بالمشرف الاكاديمي
2. المشكلات المتعلقة في إدارة المدرسة
3. المشكلات المتعلقة بالطالب المطبق
4. المشكلات المتعلقة بالمكانات المادية
5. المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون

خامساً: صدق الاداة:

يقصد بصدق الأداة انها تقيس ما وضع من أجلها، لذلك يعد الصدق من أهم العناصر الأداة الجيدة (عوض ١٩٩١، ص ٣٤). بعد اطلاع الباحث على عدد من الادبيات السابقة، واجراء مجموعة من المقابلات مع الأساتذة الاكاديميين الذين اشرفوا على الطلبة المطبقين تم اعداد الاستبانة بشكلها الاولي، ولتحقق من صدق الأداة (الاستبانة) عرضت بشكلها هذا على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بالمجال التربوي الذين أشار معظمهم إلى ان الأداة صالحة للقياس واخرجت الاستبانة بشكلها النهائي، حيث اصبح عدد فقرتها في ضوء ذلك (32)فقرة كما هو موضح في الملحق، موزعة على خمسة مجالات والجدول (2) يوضح المجالات.

جدول(2) توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الخمسة

المجالات	عدد الفقرات
1. المشكلات المتعلقة بالمشرف الاكاديمي	6
2. المشكلات المتعلقة في إدارة المدرسة	6
3. المشكلات المتعلقة بالطالب المطبق	9
4. المشكلات المتعلقة بالمكانات المادية	6
5. المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون	5
المشكلات مجتمعة	32

سادساً: ثبات الأداة:

ونعني بالثبات ان يعطي الاختبار الدرجة والقيمة نفسها للفرد نفسه اذا ما تكررت عملية القياس (عوض، ١٩٩١ ص ٢٩) وبطريقة التجزئة النصفية استخرج الباحث الثبات إذ بلغت قيمة (٠,86) المشكلات مجتمعة وهي قيمة عالية تفي باغراض البحث

سابعاً: التطبيق النهائي:

بعد تاكد الباحث من صدق الاستبانة وثباتها، وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث المتكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة بشكل مباشر بوصفه المدرس المشرف على عملية التطبيق في قسم اللغة العربية الذي سهل عليه إجراءات التوزيع، والاجابة عن استفهامات الطلبة المطبقين

ثامناً: تصحيح الأداة

وبعد جمع الاستبانات من الطلبة وتفريقها في جداول من أجل حساب تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق البدائل الخمسة المقابلة لها، وتم إعطاء البدائل الدرجات الآتية:

(مشكلة كبيره جداً) خمس درجات، و(مشكلة كبيرة) أربع درجات و(مشكلة متوسطة) ثلاث درجات و(مشكلة بدرجة قليلة جدا) درجتين و(ليست مشكلة على الإطلاق) درجة واحدة.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية

بغية الوصول إلى النتائج استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية:

1. المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، للإجابة عن سؤال البحث
2. التجزئة النصفية لقياس الثبات.

عاشراً:

بعد أتمام الإجراءات وفق الخطوات السالفة الذكر، وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث وطلب منهم قراءتها بتأني والإجابة عنها بموضوعية، ومن ثم تم تفريغ البيانات من خلال برنامج معد مسبقاً ليتم معالجتها إحصائياً.

الفصل الرابع
نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وفقاً لمقتضياته.

نص سؤال الاستبانة: ما المشكلات التي واجهتكم أثناء فترة التطبيق العملي؟

وللإجابة عن السؤال الأول الذي يتعلق بطبيعة المشكلات الخاصة بالمشرف الاكاديمي حسبت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة المشكلات في ضوء إجابات الطلبة المطبقين وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول(3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لطبيعة المشكلات المتعلقة بالمشرف الاكاديمي

رقم الفقرة في الاستبانة	المشكلة	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة وطبيعة المشكلات
2	ضعف دور المشرف في التوجيه	4.55	%91	كبيرة جداً
1	قلة زيارة المشرفين للطلبة المطبقين	3.67	%76	كبيرة
5	عدم تحديد وقت لزيارة المشرف	3.67	%76	كبيرة
3	قلة الملاحظات التي يقدمها المشرف	3.8	%76	كبيرة
4	لا تساعد ملاحظات المشرف على تلافي الأخطاء	3.2	%64	متوسطة
6	عدم تحديد موعد للمشرف بتقديم تغذية راجعة في جامعة	2.22	%44	قليلة جداً

يتضح من الجدول السابق ان المشكلات الأربعة الأولى المرتبة تنازلياً هي التي شكلت بحد ذاتها مشكلات كبيرة جداً، وكبيرة، وعليه يرى الباحث ان المشرف يحاول ان يقدم توجيهات وفق ما يراه في الزيارة، فضلا عن اغلب الطلبة يجمعون على ان أستاذ المادة كان حريصاً في تقديم كل ما يحتاجونه منذ دخولهم باب المدرسة ولنتهاء بغرفة الصف، اما ما يخص مشكلة عدم تحديد موعد الزيارة وقلتها، ويرى الباحث ان هذه الأمور معمول بها والغاية منها موعد ان يكون الطالب في

حالة تهيئ دائماً، اما الزيارات، فالاستاذ المشرف محدد بزيارتين وهي كافية لتشخيص الخلل والنصح في الزيارة الأولى وتقيم الطالب في الزيارة الثانية.

السؤال الثاني:

والاجابة عن السؤال الثاني الذي يتعلق بطبيعة المشكلات في إدارة المدرسة: تم استخدام المعالجات الإحصائية ذاتها لكل فقرة من فقرات المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول(4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لطبيعة المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة

رقم الفقرة في الاستبانة	المشكلة	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة وطبيعة المشكلات
13	ضعف ثقة إدارة المدرسة بالطلبة المطبقين	4.04	%80.8	كبيرة جداً
14	اشغال إدارة المدرسة بعض الطلبة بواجبات غير التدريس	3.2	%64	متوسطة
12	عدم اهتمام المدرسة بمعالجة المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين	2.68	%53.6	قليلة
16	قلة الدعم المعنوي للطلبة المطبقين	2.22	%44	قليلة جداً
17	عدم اهتمام المدرسة بمسألة الحضور والغياب	3.2	%64	متوسطة
15	تشدد إدارة المدرسة في توجيهاتها للطبة المطبقين	2.59	%51.8	قليلة

يتضح من الجدول السابق ان مشكلة ضعف ثقة إدارة المدارس بالطلبة المطبقين شكلت مشكلة كبيرة جدا، وهذا ما لمسه الباحث من خلال متابعته الميدانية لطلبته المطبقين، اذ يرى ان النظرة السائدة من قبل إدارات المدارس للطلبة المطبقين نظرتهم قاصرة بحقهم، وهذا ينعكس على المشكلات التي تلتها من حيث الترتيب.

السؤال الثالث: وللاجابة عن السؤال الثالث: ما طبيعة المشكلات المتعلقة بالطالب المطبق ؟

تم استخدام المعالجات الاحصائية ذاتها لكل فقرة من فقرات المشكلات المتعلقة بالطالب المطبق، والجدول رقم 5 يوضح ذلك

جدول(5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لطبيعة المشكلات المتعلقة بالطالب المطبق

رقم الفقرة في الاستبانة	المشكلة	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة وطبيعة المشكلات
25	الارتباك بوجود زائر أو مشرف	3.8	%76	كبيرة
18	عدم معرفة الطالب المطبق بماله وبما عليه	3.39	%67.8	متوسطة
23	الخوف من تقييم المشرف	3.35	%67	متوسطة
22	صعوبة تعامل الطالب المطبق مع بطيء التعلم	3.26	%65.2	متوسطة
19	صعوبة توفير الوسائل التعليمية	3.2	%64	متوسطة
24	صعوبة إدارة الصف	3.5	%50	قليلة
21	عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية	2.35	%47	قليلة جداً
26	الارتباك عن دخول المعلمة المتعاونة	3.26	%45.2	قليلة جداً
20	صعوبة التواصل مع المعلمة المتعاونة	2.18	%43.6	قليلة جداً

يتضح من خلال الجدول السابق للمشكلات الأربعة الأولى المرتبة ترتيبا تنازليا انها حازت على درجات تراوحت من (64-76%) ويرى الباحث انها مشكلات حقيقية ويعزوها للظروف الجديدة التي لم يتعودوا عليها، ولذلك تبقى هذه المشكلات لفترة من الزمن ونها ستتلاشى بحكم التمرس والاستمرارية.

السؤال الرابع: وللاجابة عن هذا السؤال الذي يتعلق بطبيعة المشكلات بالامكانيات المادية: تم استخدام المعالجات الإحصائية ذاتها لكل فقرة من فقرات المشكلات المتعلقة بالإمكانيات المادية والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول(6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لطبيعة المشكلات المتعلقة بالإمكانيات المادية

رقم الفقرة في الاستبانة	المشكلة	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة وطبيعة المشكلات
28	ازدحام الفصول بالطلاب	4.56	%91	كبيرة جدا
30	عدم صلاحية السبورات	3.67	%76	كبيرة
31	ضعف الانارة وقلة التهوية	2.68	%53.5	قليلة
29	ضعف المواصلات المؤدية إلى المدرسة	2.22	%44	قليلة جداً
32	عدم صلاحية غرف المعلمين للجلوس	2.18	%40.36	قليلة جداً

يتضح من الجدول رقم (6) ان مشكلتي ازدحام الفصول وعدم صلاحية السبورات، أصبحت ظاهرة في مؤسساتنا التربوية لذلك حازتا على درجتين عاليتين ويرى الباحث ان المشكلتين تعدان سببا من أسباب تردي مستويات التعليم، وهذا ما لمسناه من خلال زياراتنا الاشرافية، اما المشكلات الأخرى التي حازت على نسبا قليلة فتعتبر مطقية.

السؤال الخامس: ما طبيعة المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون؟، وللاجابة عن هذا السؤال الذي يتعلق بطبيعة المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون، تم استخدام المعالجات الإحصائية ذاتها لكل فقرة من فقرات المشكلات، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لطبيعة المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون

رقم الفقرة في الاستبانة	المشكلة	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة وطبيعة المشكلات
11	قلة الاهتمام بالنشاطات اللامنهجية	3.8	%76	كبيرة
9	عدم الاكتراث لمقترحات الطلبة المطبقين	3.39	%67.8	متوسطة
8	عدم تقيد الطالب المطبق بالبرنامج الدراسي	3.26	%65	متوسطة
11	قلة اهتمام المعلم المتعاون بالطلبة المطبقين	2.26	%47	قليلة جداً
10	عدم سماح المعلم المتعاون للطالب المطبق بالتدريس اكثر من حصة	2.22	%44	قليلة جداً

يتضح من خلال الجدول رقم (7) ان هذه المشكلات وان تفاوتت نسبها ولكنها نسبا حقيقية وقد أرّقت الكثير من الطلبة المطبقين، وبدأت عليهم علامات التذمر ويرى الباحث ان بعض المدرسين والمدرسات يقللون من شأن الطالب المطبق مما يشكل عندهم نوعا من الإحباط، وهذا ينعكس على مستوى أدائهم وعطائهم

الاستنتاجات:

يتضح من خلال عرض نتائج البحث وتفسيرها ان برنامج التربية العملية (المشاهدة والتطبيق) في كليات التربية لم يكن بمستوى الطموح على الرغم من الجهود المبذولة بصدد تطبيقه، وتوظيفه من اجل اكساب الطلبة المطبقين المهارات اللازمة.

التوصيات:

1. ضرورة التنسيق مع وزارة التربية ومديرياتها لتذليل الصعوبات وابداء التعاون الكامل لتحقيق الغايات والاهداف المرجوة.
2. تفعيل دور المشرف الاكاديمي وزيادة عدد الزيارات الميدانية.
3. العمل مع إدارات المدارس لغرض تهيئة الأجواء المناسبة للطلبة المطبقين وتوفير كل ما يحتاجونه.

المقترحات:

بناء برنامج مقترح بالتربية العملية يتناسب مع التوجهات الجديدة.

المصادر:

- القران الكريم

1. اديبي، عباس وحسين بدر. دراسة مشكلات التربية العملية لطلبة برنامج بكالوريوس نظام معلم الفصل في البحرين، مجلة دراسات تربوية 25/5 61/32، 1990.
2. جابر، عبد الحميد. مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر،2000.
3. الديوان واخرون. تقويم التربية العملية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة.
4. الزواوي، خالد محمد. الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2003.
5. الشهاب، علي جاسم. الأوليات التعليمية واحتياجات سوق العمل في الكويت، اراء عينة من الخبراء والتربويين، المجلة التربوية، ع 85، مج، 22، الكويت، 2007.
6. عبد الله، عبد الرحمن صالح. التربية العملية ومكانتها في برامج التربية العملية، ط1، عمان:دار وائل، 2004.
7. عطية، محسن علي، وعبدالرحمن الهاشمي، التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل، دار النشر والتوزيع، 2008.
8. عمار، سام. واقع التربية العملية لمادة اللغة العربية وسبل تطويرها، دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلة العربية للتربية، 17 (2) 201-252، 1997.
9. ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط6 2010.
10. المنيع، منيع عبد العزيز، برنامج اعداد المعلمين بين الجمود والتطوير، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستين) للفترة من 19-2011/1/20.
11. Feiman, N.S, Remill ard J. 1995 perspectifes on learnaaig to teacher in morriy (ed), Know lefje.

ملحق (1)

استبانة المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين

طلبتي الأعزاء:

يروم الباحث دراسة لاهم المشكلات التي تواجهكم في اثناء فترة التطبيق، ارجو منكم قراءة الاستبانة بتأني ووضع إشارة (x) امام الحقل المناسب والتي تعدها مشكلة من وجهة نظرك، واليك المثال الاتي:

ت	المشكلة	مشكلة حادة جداً	مشكلة حادة	مشكلة متوسطة الحدة	مشكلة قليلة الحدة	مشكلة قليلة
	قلة عدد لقاءات الطلبة المطبقين بالمشرف		x			

فاذا كانت هذه العبارة تمثل لك مشكلة حادة ضع إشارة (x) في الحقل المناسب مع ملاحظة عدم ذكر الأسماء.

مع فائق الامتنان

الباحث

المجال الأول: المشكلات المتعلقة بالمشرف الاكاديمي

ت	المشكلة	مشكلة حادة جداً	مشكلة حادة	مشكلة متوسطة الحدة	مشكلة قليلة الحدة	مشكلة قليلة
.1	قلة زيارة المشرفين للطلبة المطبقين					
.2	ضعف دور المشرف في التوجيه					
.3	قلة الملاحظات التي يقدمها المشرف					
.4	لا تساعد ملاحظات المشرف على تلافي الأخطاء					
.5	عدم تحديد وقت لزيارة المشرف					
.6	عدم تحديد موعد للمشرف بتقديم تغذية راجعة في الجامعة					

المجال الثاني: المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون

ت	المشكلة	مشكلة حادة جداً	مشكلة حادة	مشكلة متوسطة الحدة	مشكلة قليلة الحدة	مشكلة قليلة
.7	قلة اهتمام المعلم المتعاون بالطلبة المطبقين					
.8	عدم تقيد الطالب المطبق بالبرنامج الدراسي					
.9	عدم الاكتراث لمقترحات الطلبة المطبقين					
.10	عدم سماح المعلم المتعاون للطالب المطبق بالتدريس اكثر من حصة					
.11	قلة الاهتمام بالنشاطات اللامنهجية					

المجال الثالث: المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة:

ت	المشكلة	مشكلة حادة جداً	مشكلة حادة	مشكلة متوسطة الحدة	مشكلة قليلة الحدة	مشكلة قليلة
.12	عدم اهتمام المدرسة بمعالجة المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين					
.13	ضعف ثقة إدارة المدرسة بالطلبة المطبقين					
.14	اشغال إدارة المدرسة بعض الطلبة بواجبات غير التدريس					
.15	تشدد إدارة المدرسة في توجيهاتها للطبة المطبقين					
.16	قلة الدعم المعنوي للطلبة المطبقين					
.17	عدم اهتمام المدرسة بمسألة الحضور والغياب					

المجال الرابع: المشكلات المتعلقة بالطالب المطبق

ت	المشكلة	مشكلة حادة جداً	مشكلة حادة	مشكلة متوسطة الحدة	مشكلة قليلة الحدة	مشكلة قليلة
.18	عدم معرفة الطالب المطبق بماله وبما عليه					
.19	صعوبة توفير الوسائل التعليمية					
.20	صعوبة التواصل مع المعلمة المتعاونة					
.21	عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية					

ت						
.22	صعوبة تعامل الطالب المطبق مع بطيء التعلم					
.23	الخوف من تقييم المشرف					
.24	صعوبة إدارة الصف					
.25	الارتباك بوجود زائر أو مشرف					
.26	الارتباك عن دخول المعلمة المتعاونة					

المجال الخامس: المشكلات المتعلقة بالإمكانيات المادية

ت	المشكلة	مشكلة حادة جداً	مشكلة حادة	مشكلة متوسطة الحدة	مشكلة قليلة الحدة	مشكلة قليلة
.27	عدم توفير وسائل تعليمية					
.28	ازدحام الفصول بالطلاب					
.29	ضعف المواصلات المؤدية إلى المدرسة					
.30	عدم صلاحية السبورات					
.31	ضعف الانارة وقلة التهوية					
.32	عدم صلاحية غرف المعلمين للجلوس					